

موقف الدفاع وعدهتها في اريد يروي تفاصيل مذهلة

قصة فوزية التي تحولت الى «عائلة» جراحية اجريت لها في بيروت قبل شهرين



عائدة يتحدث الى مندوب الدفاع • تصوير جورج كزوان

«فوزية» كانت معلمة بالعمومية والادوية والتمهيدات

أسئلة جراحية يرد عليها «عائدة»



صورة اخذت لفوزية في جرح سنة ١٩٦٠ وهي في اول اعدادها

كتبه جيه الشنطي يقول: سارت بنا السيارة، مساء أمس، وسط شوارع اريد، نحو طرقات الظلمة المظلمة، جواً رواء خبير تهوى الى «الدفاع».

وفي الحادي الغربي، خلف مستشفى الاميرة بسمة، توقفت السيارة، واطفئت الانوار.

ترجلت، وتوجهت نحو احد الابواب وطرقت. وبعد قليل فتح الباب غلاماً.

عائدة، فسالته: - عائد موجود؟ - فرد بوجل: - لا. - طبيب فوزية موجود؟ - خلاص مفقود حشداً ما اذبح، ومن وراء السلام بوز شاي في الجيب، متوسط القامة، رسالتي: - عازي؟ - عائد طه ابو المجداه - ايضاً تريد منه؟ - وبعد ان سمعته بنظراتي الحطة خاطلة مددت يدي قفلاً: - اعنيك يا اخ عائدة بنجاح العملية الجراحية.

فدخلت بي بيرة وارتابك قبل ان يقول باسط اب: - انت مين؟ - صحتي... - ولكنه قاطعتني صاخاً يفرغ: - علشان تصوري وتقصني عند الليتات..

وركن الى الداخل، فصحت به: - اصبت يا عائدة وجل، ولكن تصرفاتك هذه ابد ما تكون عين صفات الرجولة، والظاهر ان حياة الانثى التي عشتها طرال ٢٢ عاماً، لا تزال تسيطر على تفكيرك.

فصاح من الداخل: - ايدي، ايدي... - انفت يثبتي، في العكس وككن رجلا، واستمع لي.

... وبعد دقيقة كنت اجلس في غرفة.

مع الشاب الذي تحول من امشي الى ذكر ٢١

واصبح احمداً عائدة يدا مزقوزية طه ابو المجداه الذي عرف به متمولته وقد تم هذا التغيير بعملية جراحية اجريت له «خيراً» بمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

قلت لعائدة: - اين ولدت؟ - فاكش في سمعه، وشردت نظراته نحو السقف قبل ان يقول: - بقرية «المدنة» قضاء طبريا عام ١٩٤٥ هاجرت مع عائلتي الى الضفة الشرقية سنة ١٩٤٨

ولماذا اخترت اسم «عائدة»؟ - لاني حشداً عود الى بلدي باذن الله.

ما هي اصعب فترة في حياتك الاولى عندما كنت فوزية؟ - تبه بارتيان، ومعتف: - كنت، اصعب اوقات حياتي، تلك التي كنت اقضيها، كل ليلة، في قعر شمر وجي بالظلمة اربع ساعات، كنت اقضيها يومياً، وسط المذاب والالام، كنت خلافاً داسين «تقسي» في الغرفة، حتى اتم تنظيف وجي.

واليوم الوحيد الذي كنت اوتاج فيه من هذه العملية المروعة، هو يوم الجمعة فلم اكن اخرج فيه، ولهذا لم يكن قد دأب لنزع شمر ذهني في ذلك اليوم.

وماذا كنت تفعل بشمر سابقك؟ - كنت ارتدي طرال ايام الصيف جواب سبيكة، لاخفي شمر ساقني وفي الشتاء كنت ارتدي بنطلون «ستريتش».

لم تشمل الوسى او الشفرة في ذلك؟ - كنت معلقة بمقد دوست الفتيات في مدرسة النشبة بالقور سنة ١٩٦٥

لا، ايدي، خشية ان يزداد غر الشمر وتكون قضيعة... وبعد فزع الشمر كنت اضح بعض البودرة، ولم استعمل في زيتي سواها.

ما رأيك بزميلك المملات، عندما كنت «معلمة» وكيف كانت حياتك معهن؟ - فقتد بفوضى، قبل ان يحرب يصوت خافت:

كانت حياة لطيفة، حلوة، والفتاة بطيبتها تحب العيش وسط جو من الفموش والاسوار المميعة... ويا لها من اسرار...

قلت انك عملت بعملية بالعمومية، فكيف سارت حياتك منذ؟ - طيقت علي ما كان مطبقاً على

عائدة عليم بنت حلال

ملازمة وارت جون سورا

البرهان بالعمومية سنة ٦٧-٦٨ مدة ستة اشهر

● حدثنا يا عائدة، عن الشاكلي التي واجهتها بعد اجراء العملية - افطع الشاكلي في الاسئلة الخيرة من الجنس الخشن... ● ما رأيك بالمرأة؟ ● اطرق الى الارض يكسوف، قيل ان حبيب بصوت خافت: - اذا قدر المرء واحتراماً كثيراً... ● عندما كنت الانثى فوزية، ماذا كنت تضع في صدرك؟ - ثديان من القطن... ● كم اكتشفت زميلتك هذه الحقيقة؟ - فطر لي بيجل، وهي: - ارجوك، اعطني برزء السوال... ● قبل اجراء العملية التي حولتك الى رجل، كيف كنت تعيش مع زميلتك؟ - وهسي: - حياة مزدوجة، عذيتي وارقتي وخلفت احصائي.

كنت في حالة نفسية شاذة، لاني يوم واحد...

اعلان

تعلن شركة كبرياء محافظة اريد عن حاجتها الى كاتب مجيد للطباعة عربي وانجليزي وله خبرة في اعمال الديوان والسكرتارية.

من يجد بنفسه الكفاءة لاشغال هذه الوظيفة عليه التقدم بطلبه مشفوعاً بالادوات الثبوتية الى ادارة الشركة في اريد.

آخر موعد لتلك الساعة المباشرة من صباح يوم ١٩٦٩/١/٣٠

الراتب حسب الكفاءة

ادارة شركة كبرياء محافظة اريد

صورة اخذت للسيد عائدة بعد نجاح العملية الجراحية التي حولتها الى ذكر

واست مدرسة بنات (برما) بقضاء جرش، كما علمت التلميذات في مدرسة جرش، بمحافظة اريد، وايضا درست الفتيات بمدرسة (حرميل) - قسرب

ما هي المفارقات الطرفة التي موت بك عندما كنت الانثى فوزية؟ - فابتم قائلا:

- قبل سفري الى بيروت لاجراء العملية سافرت من اريد الى عمان، ولم يكن للسيارة سوى راكب واحد غير السائق، وقرب صولج اوقفتنا احد رجال الشرطة، ونظر بالسيارة فوري قناع من رجلين، فحلقا فينا بورية وشك، وشك، فامرنا بالتزول وراح يفتح معي، وكانني موسي، البقية ط الصنعة و عمود

ما هي المفارقات الطرفة التي موت بك عندما كنت الانثى فوزية؟ - فابتم قائلا:

- قبل سفري الى بيروت لاجراء العملية سافرت من اريد الى عمان، ولم يكن للسيارة سوى راكب واحد غير السائق، وقرب صولج اوقفتنا احد رجال الشرطة، ونظر بالسيارة فوري قناع من رجلين، فحلقا فينا بورية وشك، وشك، فامرنا بالتزول وراح يفتح معي، وكانني موسي، البقية ط الصنعة و عمود

اعلان

تعلن شركة كبرياء محافظة اريد عن حاجتها الى من يشغل وظيفة مساعد اداري وحسب الشروط التالية:

(١) ان يكون له خبرة بادارة اقسام المحاسبة والاشراكات والشؤون الادارية بشركات الكهرباء لدة لا تقل عن خمسة سنوات.

(٢) يحمل مؤهلا جامعي او ما يماثله ويفضل تخصص المحاسبة.

(٣) ان يكون ذا خبرة باعمال الادارة وملا بالبرامج والقوانين.

(٤) يحدد الراتب حسب المؤهلات والكفاءة التي يقدمها المرشح لهذه الوظيفة.

(٥) تقدم الطلبات مشفوعة بالادوات الثبوتية الى ادارة الشركة في اريد.

ويحدد ١٩٦٩/١/٣١ آخر موعد لتقديم الطلبات.

ادارة شركة كبرياء محافظة اريد

تعلقات يروي

والجيش الفرنسي يجري على نظام دقيق ولا يتدخل في الشؤون السياسية فان هذه من شأن الحكومة والشعب وهو بمنزلة احسن الامثلة لجيوش أوروبا.

مقال ساذيرجر في نيويورك تايس

... واختفى العنب تلك اليوم - اي في غضون ٢٤ ساعة.

يملك عبد احد خليل، من قرية اوطاس القريبة من القدس، كرم عنب في مستعمرة «غرش عيشون».

بعد المدون اليهودي، في حزيران

في غضون الشهر الماضي، كان الحارس على املاك المزرعة يقتنع عبد احد بكل وسيلة لتناول من كرمه، غير انه كان يأبى، ويصر: - اوكل عامين، بينهم قولانقز، ذات يوم ذهب مع حماسه الى الكرم، فاذا بأرضه محروقة لا أثر فيها لاشجار العنب.

لو يمتص القصة والصورة الى مايكل ادامز يجده بأن الذين قبلوا اراضي يجر وحراس ما زالوا لصوبا يتنهم.

تعتقد انه حق. اجابت مدام بنده أنهم مشاهرا، لكنها ليتها تعرف مقدار الخطايا يحاربون لأجله.

الوجوه الصامتة قبل ايام ذكرت الاتباء عن حشود يهودية في الاغوار...

استشاطت الدعاية اليهودية غضبا وهي تنتفي.

الحشود، او لا حشود، ليس هذا بالوضع.

للم قية ا كاذب ذلك للمنص الكبير.

القوات اليهودية تعلم انها وقت حازجة امام القلعة العربية في قطاع غزة، في الضفة، ط الحشود، داخل الحدود.

بجاء الزعيم في الجو، والانتقام من اللدنيين.

الملاقات داخل المناطق المحتلة.

ما من احد يقبل بالاشغال اليهودي هناك. الزوجة الصامتة قوية التميز.

في اصغر القرى لا يقابل جنودهم بغير عدم الاكرات.

«الجنرال والجيش» فور اعلان الخطر الذي فرضه الجنرال ديغول على اسرائيل، انطلقت الساعة ٨ صباحا والساعة ٨ ونصف

تقوم بها عصابة مافيا المنظمة. كانوا يتحدرون اليه، يبيتا حادث سرة وسط كبر يقبض ط مقربة منهم.

ويضيف الصحفي قوله: كانت حادث السطر الملح العشرين، بين الساعة ٨ صباحا والساعة ٨ ونصف

مسلسلة الدفاع

ارتهاوا الرئيس الاميركي الاسبق: كيف صنع لنفسه قصة غرام من النار؟

مطلعا: آه... ما املك ايها المديمة البديعة، ولم تكن مامي تعرف قراة «قوة» الموسيقى، غير انه كانت لها اذن موسيقية خاسنة جدا.

يحصل دائما على ما يريد عندما علم ايزنهاور الضابط الشاب هذا كله من فم مامي نفسها، وهو القتي القدير، انفتح له مدي العمومية التي سواجها للظفر يامي... غير انه كان قتي جريشا يحب ركوب المصاحب، وكنت يمين بله الثقة والاحتداد انه خليف للحصول ط النصر دائما... وقد قالت عنه زوجته مامي ذات يوم:

بعد ظهر يوم السبت من كل اسبوع كان جميع اولئك الذين يوشمون أنفسهم بصورة جديدة، للزواج من الفتاة الثرية الجديدة، يتنازعون الحظرة بدعوتهم الى شرب الشاي في بيت آل شارد، وهم اسرة مامي نفسها.

وبعد ان يتناول اولئك الشبان كل ما له وطاب ويروحون يستمعون في صمت مقدس الى عزف الجيتارومامي ط البياتو، وط الاخص عندما تشتد مع العزف تلك الاقعية التي تقول في

بطولة: دريد لحام - نهاد قلعي نييلي - هالا شوكت

مواعيد الحفلات ٣ و ٣٠ و ٨ مساء

غدا الاربعاء

سبحا الخيام الكبرى

تقلم الذي يمالج إحدى مشاكلنا الاجتماعية

الللص الظريف